

دراسات نقدية - 3

إسم الباحث:

فتح الرحمن عبد الله المساعد يوسف



تكليف الأسبوع الأول:

اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك، نقد الإطار النظري
للدراسة المختارة، والتعليق على مدى ملاءمته وشموليته

تم إختيار رسالة دكتوراه تم نشرها بمجلة الجامعة العربية الأمريكية - جنين
كيلة الدراسات العليا وهي بعنوان:

القيادة الروحية لدى مديري المدارس الحكومية الفلسطينية في القدس
وعلاقته بالثقافة التنظيمية السائدة
"أنموذج مقترح"

إعداد

سهيل عزمي محمد تميمي

العام 2022 - 2023

من رسالة سهيل تميمي المختارة، يتّضح أن الإطار النظري للدراسة تم بناؤه بطريقة تقليدية ومتماسكة، لكنه يمكن تقيّمه من حيث الملاءمة والشمولية على النحو الآتي:

أولاً: ملاءمة الإطار النظري:

الدراسة ركزت على القيادة الروحية كمتغير مستقل والثقافة التنظيمية كمتغير تابع، وهو انسجام واضح مع أهداف البحث التي تسعى إلى تحديد العلاقة بين المتغيرين في المدارس الحكومية بالقدس. استخدم الباحث إطاراً مستنداً إلى نظرية (Fry (2004 في القيادة الروحية، وهي من أكثر النماذج اعتماداً في هذا المجال، مما يمنح الإطار قوة نظرية جيدة. كما تم دعم الإطار بمراجع حديثة نسبياً (2013–2021) مثل Haldorai et al., 2019 و Hedger, 2021 و Karadağ et al., 2020، مما يشير إلى حداثة جيدة للمصادر النظرية.

ثانياً: شمولية الإطار النظري:

الإطار تناول أبعاد القيادة الروحية الخمسة: (الرؤية، الأمل/الإيمان، الحب الإيثاري، المعنى، العضوية) وربطها بالثقافة التنظيمية من حيث (القيم، المعتقدات، الأعراف، التوقعات)، ما يدل على تغطية شاملة لمكونات المتغيرين.

إلا أن الإطار النظري ركّز على الجانب المفاهيمي أكثر من الجانب النظري التحليلي؛ إذ لم يقدم بوضوح العلاقات السببية أو النماذج التفسيرية التي تبين كيف تؤثر القيادة الروحية على عناصر الثقافة التنظيمية. كما أن الدراسة اعتمدت بشكل محدود على الدراسات العربية السابقة، فغالبيتها المراجع كانت أجنبية، مما قلّل من ارتباط الإطار بالسياق الفلسطيني أو العربي العام.

ثالثاً: نقاط القوة:

توظيف نظرية معترف بها عالمياً (Fry's Model)
وضوح المفاهيم وتعريفات دقيقة للمتغيرات.
الربط بين القيادة والقيم التنظيمية بشكل متماسك.

رابعاً: نقاط القصور:

غياب عرض تفصيلي للعلاقات النظرية أو نموذج افتراضي يوضح مسار التأثير بين المتغيرين.
محدودية دمج الدراسات الميدانية العربية مما يقلل من واقعية التكيف النظري.
غياب التطرق إلى الأطر الفكرية البديلة (مثل القيادة التحويلية أو الأخلاقية) التي يمكن مقارنتها بالقيادة الروحية.

خامساً: التعليق العام:

الإطار النظري في دراسة سهيل تميمي ملائم لموضوع الدراسة ومتماسك من حيث البناء العام، إلا أنه يفتقر إلى العمق التحليلي والتنوع المرجعي الذي يعزز شموليته. يمكن القول إنه إطار جيد من حيث الوضوح والملاءمة، لكنه متوسط من حيث الشمولية والنقد العلمي المقارن.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

